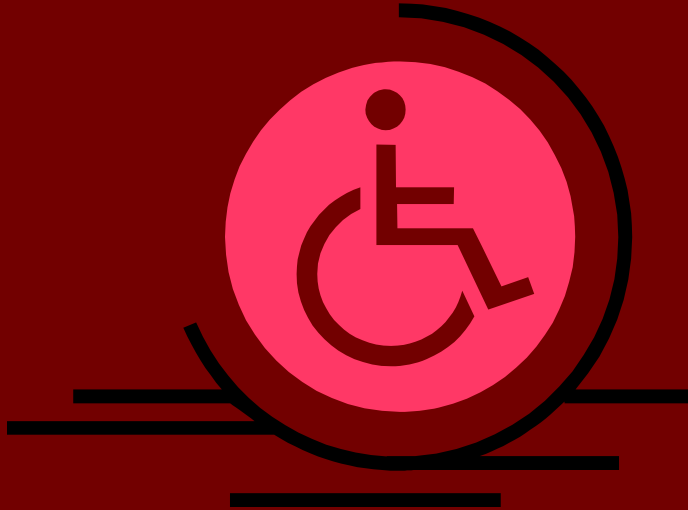


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعديل سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة



عبد العزيز بن حمد الدهيمي

مشرف تربوي قياس وتشخيص

(تدريبات سلوكية)

وزارة التعليم

الإدارة العامة للتربية الخاصة

تعريف السلوك

كل الافعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد ظاهرة كانت أو غير ظاهره

وهناك تعريف جونستون وبنبيكر :

ان السلوك هو ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي مع بيئته والذي يمكن من خلال تحري حركة الكائن الحي او حركة جزء منه في المكان والزمان والذي ينتج عنه تغير قابل للقياس في جانب واحد على الاقل من جوانب البيئة

المبادئ الأساسية في تعديل السلوك

1

التعزيز :

تقوية السلوك من خلال
مثيرات ايجابية او ازالة
مثيرات منفرة

2

العقاب :

اضعاف السلوك من
خلال اضافة مثير منفرة
او ازالة مثير ايجابي

3

المحو :

اضعاف السلوك من
خلال الغاء المعززات
التي تحافظ على
استمراريته

4

ضبط المثير :

تعزيز السلوك بوجود
مثير معين (المثير
التمييزي الايجابي) وعدم
تعزيزه بوجود مثيرات
اخرى

5

التمييز :

عملية تعلم التفريق بين
المثيرات المشابهة
والاستجابة الشرطية
للمثير المناسب

6

التعميم :

تأدية الاستجابة
الشرطية التي يتم تعلمها
في موقف معين من
المواقف الاخرى
المشابهة له

الخطوات التنفيذية لتعديل السلوك :

- 1- تحديد السلوك المستهدف بدقة .
- 2- تعريف السلوك تعريفاً إجرائياً .
- 3- قياس السلوك المستهدف .
- 4- تصميم خطة لتعديل السلوك .
- 5- تنفيذ خطة تعديل السلوك .
- 6- تقييم مدى فاعلية الخطه .

تحليل السلوك

هناك ثلاث عوامل لتحليل السلوك هي :

* المثير : هو أي حدث مادي او بيئي يسبق السلوك او يهيئ الفرصة لحدوثه .

* الاستجابة : هي الاستجابة التي تلي السلوك مباشرة .

* النتيجة : هي الحدث الذي يلي السلوك مباشرة .

المثيرات المتعلقة بالسلوك

1_ مثيرات قبلية وهي التي ادت الى حدوث السلوك وتسببت في اثارته

2_ مثيرات بعدية وهي النتائج المترتبة على هذا السلوك .

التعزيز

وهو اجراء يعمل على تقوية السلوك
او تدعيمه والحفاظ على استمراريته
من خلال الحفاظ على نتائج ايجابية او
ازالة واختفاء نتائج سلبية .

انواع المعززات

1- معززات قابلة للاستهلاك مثل الطعام والشراب ويجب عدم الاكثار منها لتجنب الاشباع .

2- معززات حسية وهي :

أ . لمسية مثل لمس الشعر والتربيت على الكتف كتعبير عن الرضى

ب . شمية مثل الروائح المحببة للطفل .

ج . بصرية مثل منظر سار للطفل او مشاهدة الفيديو .

د . معززات سمعية مثل سماع الاناشيد المحببة للطفل

هـ . معززات اجتماعية مثل الثناء عليه والابتسام له والانتباه له .



العدوانية

1

هي أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم
بالآخرين أو إلى تخريب الممتلكات .
فالعدوان سلوك وليس دافع أو انفعال أو
حاجة.

إطفاء السلوك العدواني

ملاحظة السلوك ومن ثم استخدام الإطفاء عن طريق إلغاء المعززات التي كانت تحافظ على استمرارية حدوث السلوك في السابق. أي تحديد المعززات التي يحصل عليها من جراء قيامه بالسلوك العدواني ثم العمل على تلك المعززات . ويحدث هذا في العادة مع السلوك العدواني الغير شديد. ويصبح اكثر فاعليه إذا استخدمت معه إجراءات سلوكية أخرى مثل تعزيز السلوك الغير عدواني . والإطفاء لا يوقف السلوك العدواني فورا ويعمل على زيادة معدل السلوك في بداية الأمر فالبعض يميل إلى عدم استخدامه .

التصحيح الزائد

ب

وهو عبارة عن إرغام الطفل على إصلاح
الاضرار التي نجمت عن سلوكه أو الاعتذار
عنه بالقيام بممارسة سلوك بديل للعدوان فور
قيامه بالسلوك العدواني .
ويطلق على الأول **تصحيح زائد**
وعلى الثاني **ممارسه إيجابية**

تكلفة الاستجابة

ج

وهو عبارة عن حرمان الطفل من كمية محددة من بعض المعززات التي بحوزته فور قيامه بالاعتداء على الآخرين .

الإقصاء عن التعزيز الإيجابي

د

وهو عبارة عن أزاله المثيرات والظروف المعززة بعد قيام الطفل بالسلوك العدواني. مباشرة.

ضبط المثيرات



هو عبارة عن تنظيم المثيرات البيئية الخارجية أو العمليات المعرفية المرتبطة بالسلوك العدواني.

ويأخذ عدة أشكال:

- إزالة الدلالات التمييزية التي تهيئ الفرصة لحدوث السلوك.
- تزويد الطفل بنماذج غير عدوانية وإبعاده عن النماذج العدوانية .
- خفض الآثار المنفردة والمحدثة للغضب
- تطوير القدرة على حل المشكلات.

النشاط الزائد

2

يوصف بأنه اضطراب حركي اجتماعي شائع لدى عدد غير قليل من الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة والعاديين ويعتمد على جزئين :

الجزء الأول يبين خصائص النشاط الزائد التي تشمل الحركة الزائدة وعدم القدرة على الانتباه والتركيز لفترة كافية والتهور في بعض التصرفات .

الجزء الثاني يعتمد على المعالجة وطرق العلاج

خصائص النشاط الزائد

1 التهور

3 عدم القدرة على تحمل الإحباط

5 تغيرات ملحوظة في المزاج

7 علاقات اجتماعيه مضطربة

9 اضطراب الوظائف الحركية

11 النشاط الجسدي المفرط

2 نوبات الغضب الشديد

4 عدم القدرة على الانتباه

6 التشنجات

8 الفوضى في التصرفات

10 العدوانية

12 القابلية للإثارة

معالجة النشاط الزائد

على الرغم من تعدد الأساليب العلاجية المقترحة لعلاج النشاط الزائد ولأن الدراسات تبين أن أكثر الأساليب الناجحة للعلاج هي العلاج السلوكي والعلاج بالعقاقير وتبين أن استخدامهما معا أكثر نجاحا على المدى القصير فسوف نتطرق بشيء من التفصيل للعلاج السلوكي دون الدخول في العلاج بالعقاقير

العلاج السلوكي

العلاج بالعقاقير



العلاج بالعقاقير

أعطى اهتماما بها قديما ولم يعط
العلاج التربوي النفسي اهتمام رغم
نجاح العلاج بالعقاقير بنسبة 65%
إلى 75% إلا إنها لا تمثل أكثر من
عنصر واحد من من عملية العلاج
ومن أكثر العقاقير الطبية المستخدمة:

- *الريتالين
- *السايلرت
- *الدكسدرين

العلاج السلوكي

يعتمد على تقوية الانتباه لدى الطفل كوسيلة لخفض سلوكه. ويعتبر ستراتوت من أوائل من اقترح بمعالجة النشاط الزائد بأساليب غير طبيه من خلال تنظيم البيئة الصفية .

إذ اقترح بيئة تفتقر إلى الإثارة وتشمل محطات تعليمية خاصة لكل طفل وغرفا صغيره وجدران خاليه من أي إثارة بصريه .

وتطورت فيما بعد الأساليب العلاجية و أصبحت تشمل تعديل الظروف البيئية والصفية والمنزلية المحيطة بالطفل واستخدام نشاطات مختلفة لزيادة الانتباه منها :

التنظيم الذاتي

الاسترخاء

تنظيم البيئة

العلاج السلوكي

الاقتداء

التغذية



بعض التوجيهات للتعامل مع الطفل الذي لديه نشاط زائد وتشتت انتباه

ملحوظة



- 9 تعاون الجيران والمحيطين بالطفل
- 8 فترة انتباه الطفل وتعويده على التركيز
- 7 عدم اللجوء إلى العقاب الجسدي
- 6 الحفاظ على تطبيق البرنامج بحزم
- 5 تقليل اصطحابه للقاءات الرسمية
- 4 أن لا يرهق الطفل نفسه
- 3 تنظيم البيئة المنزلية
- 2 توفير أنشطه مناسبة للطفل لتفريغ هذا الطاقة
- 1 تقبل محدودية قدرات الطفل

يجب أن يكون أي برنامج ينفذ مع الطفل يحتوى على إشباع رغبات الطفل وتغذية رغباته واحتياجاته الحركية بحيث تكون هناك برامج ترفيهية للطفل يجد فيها منفس يفرغ فيه نشاطه .

السلوك الفوضوي

3

قد يبدو أن تعريف السلوك الفوضوي أمر سهل إلا أن الحقيقة غير ذلك فهو يتصف بالعمومية وليس كباقي السلوكيات .

تعريفه

هو مجموعه من السلوكيات تشترك في كونها تسبب اضطراب في مجريات الأمور أو تحول دون تأدية شخص آخر لوظائفه بشكل أو بآخر في غرفة الصف أو في المنزل أو أي مكان عام آخر أي تؤدي إلى تعطيل سير العمل بشكل غير طبيعي

أمثله عن السلوكيات التي تحدث في غرفة الصف

1	المشي في غرفة الصف	2	مغادرة الصف
3	تغيير المقعد	4	نقل المقعد من مكان لآخر
5	العب بممتلكات الغير	6	الملل بطريقة عصبية
7	هز الجسم أثناء الجلوس	8	رمي الأوراق على العارض
9	الضحك بطريقة غير مناسبة	10	إصدار أصوات غير مفهومه
11	التحدث مع زميله بدون إذن	12	اخذ ممتلكات الآخرين
13	الكتابة على الحائط أو الطاولة	14	عدم الامتثال للتعليمات
15	التأخر عن موعد الحصة	16	الغناء أو التصفير

معالجة السلوك الفوضوي

لمعالجة السلوك الفوضوي يجب أن نتبع عدة طرق
وتستند الطرق على التحليل التجريبي للسلوك
وتحديد العلاقة بينه وبين المتغيرات البيئية التي
تهيئ لحدوثه وتحافظ على استمراريته .

أساليب التعديل

التعزيز

1

التعزيز التفاضلي

2

لعبة السلوك الجيد

3

التنظيم الذاتي

4

التعزيز

1

ما يتم تعزيزه هو السلوك الصفي المناسب الذي يصدر عن الطفل أو السلوك المقبول اجتماعيا الذي يصدر داخل المنزل ومن أشكال التعزيز الانتباه للطفل عند إصدار أي سلوك مرغوب وتعزيزه فورا بثلاث طرق :

1 الابتسام والتعبير عن الرضى عن السلوك الصادر منه

2 التربيت على كتفه أو ظهره تعبيرا عن رضانا على السلوك

3 المديح للطفل بكلمات معبره يفهمها الطفل وتكون مصدر فخر له

ويشتمل على تعزيز الطفل عند سلوكه
سلوك مقبول وعدم تعزيزه عند قيامه
بسلوك فوضوي وغير مقبول أي
تجاهله



3 لعبة السلوك الجيد

وقد قام بتطوير هذا الأسلوب بارش و سوندرز وولف 1969م والدراسة طبقت على طلاب الصف الرابع وعددهم 24 طفل في حصتي القراءة والرياضيات وذلك بتسجيل حدوث السلوك من عدمه وقسم الطلاب إلى قسمين وإذا قام أحد أفراد الفريقين بمخالفه يخسر الفريق نقطه والفائز يأخذ وقت حر أما الخاسر فإنه يبقى في غرفة الصف وقد أدت هذه التجربة نجاح كبير في عدد من الدراسات.

التنظيم الذاتي

4

قامت دراسات عديدة بمحاولات تعويد الأطفال على تحليل سلوكهم وتعديله ذاتيا وتتمثل في المتابعة الذاتية للسلوك وهناك ادله على أن ملاحظة الإنسان لسلوكه تلعب دورا علاجيا مهما.

التصحيح الزائد

5

يتمثل في أن يرغم الطفل على القيام بنشاط إما صفي أو غيره ولكن يكون ممل له.



العناد

4

العناد ظاهرة مشهورة في سلوك الاطفال وفيه ان لاينفذ الطفل ما يؤمر به او يصر على تصرف ما وربما يكون التصرف غير مرغوب فيه .

وهو سلوك يتخذه الطفل لرفض رأي او تعليمات الاخرين ويتميز بعدم التراجع حتى في حالة الاكراه .
ويعتبر من النزعات العدوانية عند الاطفال .

عندما يتخذ الطفل العناد وسيلة متواصلة وصفة ثابتة في شخصيته ويؤدي الى اضطراب خطير في سلوك وافكار الطفل بسبب التعارض مع الاخرين .



أسباب العناد

1 اقتناع الكبار غير المناسب مع واقع الطفل

2 أحلام اليقظه

3 التشبه بالكبار

4 رغبة الطفل في تأكيد ذاته

5 البعد عن مرونة المعاملة

6 ردة فعل ضد الاعتماديه

7 ردة فعل ضد الشعور بالعجز

8 تعزيز سلوك العناد

ويتم علاج المشكلة بما يلي :

1 العقاب (ليس المقصود العقاب الجسدي) اثناء وقوع السلوك مباشرة بشرط معرفة العقاب الذي يجدي مع الطفل

2 معاملة الطفل ليست بالامر السهل وتتطلب الحكمة والصبر وعدم اليأس والاستسلام للامر الواقع بحجة ان الطفل عنيد

3 عدم ذكر ان الطفل عنيد امامه او مقارنته باطفال اخرين كقولنا انهم ليسو عنيدين مثله .

4 عدم الطلب من الطفل بطريقة تشعره باننا نتوقع منه الرفض لان ذلك قد يوحي له بعدم الاستجابة والرفض

5 البعد عن ارغام الطفل على الطاعة واللجوء الى المعاملة الحسنة بطريقة محببة للطفل وغض النظر عن العناد البسيط مادامت رغبته لاتتضر بالآخرين .

6 الحوار الدافئ المقتنع غير المؤجل عند ظهور العناد وعدم التأجيل لان ذلك قد يعطي الطفل شعور بانه قد حقق رغبته بالعناد



شاكر لكم
حسن اصغائكم